

الدر المنثور

وأخرج البيهقي عن شهر بن حوشب أن أعرابيا أتى أبا ذر فقال : إنه قتل حاج بيت الله طالما فهل له من مخرج ؟ فقال له أبو ذر : ويحك .

! أحي والداك ؟ قال : لا .

قال : فأحدهما ؟ قال : لا .

قال : لو كانا حين أو أحدهما لرجوت لك وما أجد لك مخرجا إلا في إحدى ثلاث قال : وما هن ؟ قال : هل تستطيع أن تحييه كما قتلته ؟ قال : لا والله ! قال : فهل تستطيع أن لا تموت ؟ قال : لا والله ما من الموت بد فما الثالثة ؟ قال : هل تستطيع أن تبتغي نفقا في الأرض أو سلما في السماء ؟ فقام الرجل وله صراخ فلقيه أبو هريرة فسأله فقال : ويحك . ! حيان والداك ؟ قال : لا .

قال : لو كانا حين أو أحدهما لرجوت لك ولكن اغز في سبيل الله وتعرض للشهادة فعسى .
الآية 94 .

أخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد والبخاري والنسائي وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : لحق ناس من المسلمين رجلا معه غنيمة له فقال : السلام عليكم . فقتلوه وأخذوا غنيمته فنزلت يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا إلى قوله عرض الحياة الدنيا قال : تلك الغنيمة .

قال : قرأ ابن عباس السلام .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والطبراني والترمذي وحسنه وعبد بن حميد وصححه وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه عن ابن عباس قال : " مر رجل من بني سليم بنفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وهو يسوق غنما له فسلم عليهم فقالوا : ما سلم علينا إلا ليتعوز منا فعمدوا له فقتلوه وأتوا بغنمه النبي صلى الله عليه وآله فنزلت الآية يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم .

الآية "